

الهويريني

إبداع الشاعر وعبقريّة الفنان

مَدِينَةُ السُّعُودِيَّة - رنيم الحجيلي

توالت أعماله، حيث شارك في العديد من المسلسلات؛ مثل «فاعل خير»، «نورة»، «رجل النصف مليون»، «السراج»، «أحلام ضائعة»، و«العود»، كما قدم أعمالاً مسرحية بارزة، منها «تحت الكراسي»، و«الملقوف»، و«بخور كواللبور»، و«الزئبق الأحمر». وفي عام 2009، قدم آخر مشاركاته الفنية في مسلسل «أبجد هوز» و«الخادمة»، ليختتم بذلك مسيرته الفنية التي امتدت لعقود، وشهدت تنوعاً بين الأداء المسرحي والتلفزيوني. لم يكن الهويريني فناناً فحسب، بل كان مفكراً وشاعراً، اشتهر بأسلوبه العميق ولغته الفلسفية التي حملت بعداً وجدانياً وتأملياً، حتى نقلته قصائده وتعبيراته الفكرية إلى شخصية ملهمة لجيل من المثقفين والشباب المهتمين بالفكر والفن، حيث ترك له مكانة في المشهد الثقافي السعودي، ومستمر في التأثير حتى بعد رحيله، إذ لا تزال أفكاره وقصائده تتداول بين محبيه ومتابعيه.

شخصية استثنائية في المشهد الثقافي السعودي، جمع بين رباعية الإخراج، والتمثيل، والشعر، والفكر النقدي، ما منحه مكانة خاصة بين المثقفين والفنانين، وقدم أعمالاً عاشت في الذاكرة، شهدت على نجاحها خشبة المسرح، ووثقت إبداعها شاشة التلفزيون. وبعده علي الهويريني أول سعودي يحصل على شهادة في الإخراج السينمائي من جامعة كولومبيا كولينج هوليوود في لوس أنجلوس، الأمر الذي أعطاه ريادة في المجال الفني بالملكة. بعد عودته من الدراسة، عمل الهويريني في مجالات عدة، منها الهندسة الإذاعية، والإخراج التلفزيوني والمسرحي، كما برع في التمثيل وقدم العديد من الأعمال المميزة. بدأ مسيرته التمثيلية عام 1974 في مسلسل «أيام لا تنسى»، ثم